[438] له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه " قال: لم يكن من سبط النبوة ولا من سبط المملكة " قال إن الله اصطفاه عليكم " وقال: " إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون " فجاءت به الملائكة تحمله، وقال الله جل ذكره: " إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني " فشربوا منه إلا ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا، منهم من اغترف، ومنهم من لم يشرب، فلما برزوا قال الذين اغترفوا: " لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده " وقال الذين لم يغترفوا: " كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ". (1) شى: عن أبي بصير مثله. (2) 2 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن يحيى الحلبي، عن عبد الله بن سليمان، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قرأ: " إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة " قال: كانت تحمله في صورة البقرة. (3) 3 - كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عمن أخبره، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: " يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة " قال: رضراض (4) الالواح فيها العلم والحكمة. (5) 4 - فس: أبي، عن النضر، عن يحيي الحلبي، عن هارون بن خارجة، عن

_____

(1) روضة الكافي: 316. (2) تفسير العياشي مخطوط. (3) روضة الكافي: 317 راجع ما سيأتي من الطبرسي بعد الحديث التاسع. (4) رضراض: ما صغر ودق من الحصى. وفى نسخة: رضاض، وهى الفتات ممارض، قال المصنف: والمراد اجزاؤها المنكسرة بعد ان القاها موسى عليه السلام، وضمير " فيها " راجع إلى الالواح. قلت سيأتي مثل ذلك عن الطبرسي بعد الحديث التاسع، وعن العباس بن هلال تحت رقم 14، ورضراض أو رضاض تفسير لقوله: بقية. (5) روضة الكافي: 317 ورواه العياشي كما يأتي تحت رقم 12 وفيه زيادة.

_____